

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إنَّ عَشْقَ اللَّهِ أَوْلَىٰ بِالْبَقَاءِ

أنا في ليل سأمضي

عبر عينيها

وفي الليل نجوم وغيوم

وشراعان بينيها كما

بيض العصافير كما البرق

إذا البرق يدوم

هل أغامر

وأسافر

مبحراً في هذه

العتمة في لون

الشحارير وجنح

العندليب

والشراعان يضيئان

أمامي

عتمة البحر العجيب

*

ربما سافرت في التيه

فلا ألقى جزيرةً

بأذلا قلبي وأشواقِي

وأيامي القريرةً

*

أين أمضي في خضمِّ

ليس فيه أفقُ

وإذا طال سفاري

مثل اسطورة (اوليس)

فأما كذبُ

أو غرقُ

في صراعِ أنا فيه سامعُ

صوت السماء

كنقاء الضوء إذ يُدخِلُ

في قلبي وفي عقلي :

جهاد النفس أولى بالبقاء

إن عشق الله أولى بالبقاء

6 تشرين الثاني 2012